

نصف سكان الإمارات يخططون لثلاثة سفرات





«دبي:» الخليج

يستعد المقيمون بدولة الإمارات إلى عام حافل من السفر في سنة 2021، وفقاً لأبحاث حديثة أجرتها فنادق «هيلتون» في دولة الإمارات.

فقد قال أكثر من نصف المشاركين بالاستبيان 51%، من بينهم مواطنون إماراتيون، إنهم يخططون للقيام بثلاث إجازات أو أكثر في الخارج خلال العام المقبل إذا كانت ظروف السفر مهيأة لذلك - وكان السبب الرئيسي لذلك هو تفويت إجازاتهم هذا العام بسبب الجائحة، والرغبة بتكرار زيارة وجهات مميزة أحبوا برفقة عائلاتهم. وفي ظل القيود المفروضة على السفر الدولي بسبب جائحة «كوفيد-19» والتي تجعل السفر أكثر صعوبة، قال أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين 80% أن فرصة صنع الذكريات الجديدة هي أكثر ما يتوقون إليه في السفر، وأن بعض أفضل ذكرياتهم على الإطلاق كانت خلال السفر في إجازة 81%.

شهد مشاركة 1,000 شخص من «YouGov» يشار إلى أن الاستبيان الذي أجرته «هيلتون» مع شركة أبحاث السوق مختلف الجنسيات بدولة الإمارات، وهو جزء من حملة تسويقية أطلقتها «هيلتون» مؤخراً بعنوان: «لذكريات جديدة»، والتي تقوم على نتائج أبحاثها بأن المستهلكين يتطلعون بشوق إلى تجارب تعزز ارتباطهم بالأسرة والأصدقاء.

ذكريات جديدة

ظهرت التداعيات الهائلة لجائحة «كوفيد-19» على السفر الترفيهي جليّة في هذا الاستبيان، حيث قالت الغالبية العظمى من المشاركين 91% إنها اضطرت لإلغاء إجازة بعيدة واحدة على الأقل هذا العام، بينما ألغى ما يقارب نصف المشاركين عطلة في الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا.

وفي إشارة واضحة على أن محبي السفر في الإمارات ما زالوا يتطلعون لعيش تجربة العطلات من جديد، قال 84% من المشاركين إنهم يفتقدون لفرصة صنع ذكريات جديدة خلال الإجازة. كما أبرزت نتائج الاستبيان كذلك أهمية قطاع

الضيافة في التجربة التي يعيشها المسافرون خلال عطلاتهم بشكل عام، وكان من أولويات السفر بالنسبة للمواطنين الإماراتيين. فقد قال كافة المشاركون الإماراتيين تقريباً 99% إنهم يشعرون بأنهم يفتقدون لصنع لحظات مميزة وذكريات مع عائلاتهم عند الإقامة بالفنادق. ويعكس ذلك اتفاقاً واسع النطاق، إذ قال حوالي 80% من كافة المشاركين إن الإقامة الفندقية جزء مهم من تجربة الرحلة وصنع الذكريات الرائعة مع الأحباء. وقال يوكيم جان سليف، الرئيس الإقليمي لعلامة «هيلتون» في الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا: يظهر استبياننا أن المسافرين الشغوفين في الإمارات يتطلعون لاستكشاف الأماكن على قائمة الوجهات التي يرغبون بزيارتها أو تكرار زيارة الوجهات التي أحبوا، ليصنعوا لحظات وذكريات لا تنسى من جديد.

أولويات السفر الترفيهي

سلط الاستبيان الضوء أيضاً على تأثير أولويات السفر المستقبلي بالجائحة، وبخاصة فيما يتعلق بأنواع الإجازات التي يتطلع إليها الناس. فقد قال ثلثا المشاركون 65% إن الجائحة غيرت أولوياتهم في السفر الترفيهي، فيما يتطلع أكثر من الثلث 34% إلى تجارب تركّز على الرفاه النفسي والعاطفي. وتلا ذلك تفضيل الإجازات التي توفر فرصاً لاستكشاف الطبيعة والمغامرات 16%. تتبعها التجارب التي تحاكي حياة المنتجعات 15%.

عيش اللحظة

ومن التوجهات الأخرى المثيرة للاهتمام لدى المشاركين الإماراتيين أن جميعهم تقريباً 90% قالوا إنهم يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بشكل أقل أثناء سفرهم في الصيف، فيما اتفق حوالي ثلثي المشاركين في الاستبيان 61% بأن السبب الأساسي هو رغبتهم بقضاء وقت أكثر في صنع ذكريات السفر مع الأسرة والأصدقاء بدلاً من قضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي. إلا أن منصات التواصل الاجتماعي لا تزال تلقى شعبية كبيرة كونها تذكّرهم بالأوقات الجميلة، حيث قال نصف المشاركين بالضبط إنهم نشروا صوراً لاستذكار عطلاتهم الجميلة ليهنؤوا على أنفسهم عدم التمكن من السفر للخارج.

الإجازات المحلية

وعلى الرغم من تباطؤ نشاط السفر حول العالم، ازدادت شعبية الإجازات المحلية القصيرة في دولة الإمارات، والتي أصبحت النوع الأكثر شيوعاً من الإجازات خلال عام 2020. فقد قال حوالي نصف المشاركين 43% أنهم قاموا بإجازة محلية مطوّلة أو خلال نهاية الأسبوع في دولة الإمارات. أما في المستقبل، فسيقوم أكثر من نصف المشاركين 53% بحجز مزيد من تلك الإجازات المحلية حتى في حال تخفيف القيود العالمية المفروضة على السفر، وذلك مرة كل شهر أو كل ثلاثة أشهر.